

الخطى خطوات أميركا تصدي

الجاز



يستند هذا الكتيب إلى معرض موسيقى الجاز "جام بينشن" (Jam Session) في مركز ميرديان الدولي. لمشاهدة المعرض بكامله يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي: www.meridian.org/jazzambassadors



تأسس مركز ميرديان الدولي في عام 1960، وهو منظمة لا تبغي الربح مركزها في واشنطن تكرس جهودها لتعزيز التفاهم الدولي من خلال تبادل الناس، والأفكار، والثقافة. يقدم المركز برنامج بعنوان الفن من أجل الدبلوماسية الثقافية معارض ونشاطات متصلة بها. تشدد على مواضيع ذات أهمية اجتماعية، وفي مناطق مهمة من العالم. وقد سافر معرض ميرديان لموسيقى الجاز. جام بينشن. إلى ست قارات تحت إشراف وزارة الخارجية الأمريكية. فوصل إلى الملايين من الناس. لمعرفة المزيد راجعوا موقع المنظمة الإلكتروني على: www.meridian.org



ابتداء من عقد الخمسينيات وحتى عقد الستينيات من القرن العشرين

ابتداء من عقد الخمسينيات وحتى عقد الستينيات من القرن العشرين، وبينما كانت موسيقى الجاز تجتاح العالم قاطبة، وذلك بفضل برنامج ويليس كونوفر، على محطة إذاعة صوت أميركا، أرسلت **وزارة الخارجية الأميركية** العشرات من أعظم عازفي موسيقى الجاز الأميركيين في جولات حول العالم ليشاركوا الناس في مواهبهم الفريدة.

وقد أُطلق على هؤلاء الفنانين اسم

"سفراء الجاز"

وكانت الحصيلة احتضان الجماهير المتحمسة لهؤلاء السفراء، بدءاً من سكان أفريقيا، وحتى الشرق الأوسط، وأوروبا، وآسيا، وأميركا اللاتينية.

"للعزف من أجل الناس"

وقد أثارت هذه الفرصة السانحة لهم

الحماس في نفوس سفراء الجاز الأميركيين. فالتزموا بالكامل بالتواصل المباشر مع الجماهير الأجنبية، ودرجة أن عدة فنانيين رفضوا العزف في الحفلات الموسيقية إلى أن أتيحت لأولئك المتحمسين للاستماع إلى موسيقاهم والاستمتاع بها، من غير القادرين على شراء التذاكر. فرصة الدخول مجاناً لحضور حفلاتهم الموسيقية. وكان العديد من هؤلاء الموسيقيين متحمسين بنفس القدر لتعلم موسيقى وثقافة مضيفيهم الدوليين فقدموا حفلات موسيقية مر تجلة مع موسيقيين محليين.

ومن خلال قوة موسيقى الجاز، تمكّن هؤلاء الفنانيين من تجاوز الحدود القومية، وبنوا الجسور، ورووا قصة أكبر بكثير حول الحرية في أميركا.

أوضح **سفير الجاز، لوي أرمسترونغ** ذلك على أفضل وجه، عندما غنّى في ألبومه بعنوان، "السفراء الحقيقيون"، الذي أنتجه بالتعاون مع زميله **سفير الجاز ديف بروبنيك** وزوجته، **إيولا**، فقال:

"اكتشفت وزارة الخارجية موسيقى الجاز

فوصلت إلى الناس كما لم يصل أي شيء إليهم من قبل.

وعندما يشعرون بإيقاع موسيقى الجاز تلك،

يعرفون أننا معهم بالفعل

وهذا ما نسميه التبادل الثقافي."



Courtesy of Special Collections, University of Arkansas Libraries, Fayetteville

لومي، توغو 1973

مدير فرقة موسيقى الجاز في "جامعة ساثرن يونيفرسيتي"، ألفين باتيست إلى اليسار). يدرّب الموسيقيين في توغو على أداء أغنية "شاطئ يهدئ الروح". من مقطع موسيقي بعنوان "توغو برافا" من تأليف ديوك إلينغتون. وذلك خلال ورشة عمل أقيمت في المركز الثقافي لمكتب الإعلام الخارجي الأمريكي في مدينة لومي، توغو.



Courtesy of Special Collections, University of Arkansas Libraries, Fayetteville

كلارك تيري وفرقته، جولي جياننتس، يعزفون في المركز الثقافي الأميركي الباكستاني في كراتشي، باكستان.

كراشي،
باكستان
1978



Courtesy of Special Collections, University of Arkansas Libraries, Fayetteville

رانغون،
بورما
1971

كاونت باسي خلال البروفة النهائية للأغنية الشعبية البورمية "غسق الزمرد" (أميرالد
داسك) في رانغون، بورما



وارسو،
بولندا
1970

فرقة الثلاثي ديف بروبيك، التي تضم جيرى موليفان، في حفل موسيقي في قصر الثقافة
في وارسو، بولندا



Courtesy of the Louis Armstrong House Museum

البيزة،
مصدر
1961

أفلام لوسيل لويس ارمسترونغ الكلاسيكية في السياحة

السفراء
الحقيقيون
تصدر
أميركا
الجاز

وزارة الخارجية الأمريكية مكتب برامج الإعلام الخارجي





ديوك إلينغتون يتحدث الى الحضور في حفل استقبال اقيم تكريما له باستضافته السفير الامريكى.

بوينس آيرس،
الأرجنتين
1971